

الأشياء والنظائر

هل يرى الملائكة و الجن ا ﻻ تعالى في الجنة .

الرابعة : صرح ابن عبد السلام بأن الملائكة في الجنة لا يرون ا ﻻ تعالى قال : لأن ا ﻻ تعالى قال : { لا تدركه الأبصار } وقد استثنى منه مؤمني البشر فبقي على عمومهم في الملائكة قال في آكام المرجان ومقتضى هذا أن الجن لا يرونه لأن الآية باقية على العموم فيهم أيضا انتهى ولم يتعقبه الأسيوطي C وفي الاستدلال على عدم رؤية الملائكة والجن بالآية نظر لأنها لا تدل على عدم رؤية المؤمنين أصلا فلا استثناء قال القاضي البيضاوي : لا تدركه أي : لا تحيط به واستدلت المعتزلة على امتناع الرؤية وهو ضعيف إذ ليس الإدراك مطلق الرؤية ولا النفي في الآية عاما في الأوقات فلعله مخصوص ببعض الحالات ولا في الأشخاص فإنه في قوة قولنا : كل . بصر لا يدركه مع أن النفي لا يوجب الامتناع انتهى